

شرح كتاب المناظرات الفقهية (الدرس الأول من مقدمة الكتاب) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان 1441/3/22 هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد هذا هو الدرس الاول في تعليق على كتاب المناظرات الفقهية لابن سعدي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين - 00:00:00 من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واحدى وعشرين للهجرة. وقد انتهينا الاسبوع الماضي من كتاب الادب من صحيح البخاري ووعدنا بان نبدأ اعتباراً من هذا الاسبوع بكتيب لطيف بحججه غزير في فائدته. مفيد لطالب العلم - 00:00:22 ويبنى لديه الملكة الفقهية. وايضا يبنى لديه الادب وقبول الحق. وايضا قوة الحجة والبرهان وطريقة ترتيب وبناء الافكار الى غير ذلك من هذا الكتيب هو كتاب المناظرات الفقهية للشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمه الله تعالى - 00:00:51 وهذا الكتاب الا من يطرقه في الدروس مع عظيم اهميته وهو قد ذكر فيه عشرين مناظرة لكن هذه المناظرات مفيدة لطالب العلم كيف يتعامل مع المسائل الخلافية وكيف يرجع الحق اذا تبين له الحق - 00:01:29 ومؤلفه العالم المعروف عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي آة العلامة اه الذي هو من علماء هذا العصر. ونشأ القصيم في مدينة عنيزة. وتوفي رحمه الله سنة الف وثلاث مئة واربعة وسبعين للهجرة. وتأثر في كتبه ومؤلفاته - 00:01:59 بكتب ابن تيمية وابن القيم رحمه الله تعالى اه قدم المؤلف لهذا الكتاب المناظرات الفقهية بمقدمة لطيفة لعلنا اولاً نبدأ بها قبل الدخول في هذه المناظرات. نعم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:32 نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدينا رحمتك يا ارحم الراحمين. وبارك اللهم لنا في مجالسنا هذه اجمعين. وبارك اللهم لنا في شيخنا وفي عمره وعمله - 00:02:58 وفي اهله يا رب العالمين قال الامام عبدالرحمن بن ناصر السعدي في كتابه المسمى المناظرات الفقهية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:03:18 من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليماً. نعم. الكتب تبدأ بالبسملة - 00:03:39 الكتب والرسائل والمخاطبات الافضل ان تبدأ بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كتبه رؤساء وملوك العالم يقول بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم - 00:03:59 وايضا سليمان قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. لكن في في المحاضرات وفي الدروس وفي الكلمات هل الافضل البداءة بالبسملة؟ او بالحمد لله - 00:04:17 نعم الافضل ان يبدأ بالحمد لله لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الهدى. كان عليه الصلاة والسلام يبدأ خطبه وكلماته وتعليمه الحمد لله وان بدأت بسم الله الرحمن الرحيم فلا بأس لكن الاكمل ان يبدأ بالحمد لله. لان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى في خطبتي - 00:04:37 وفي خطبة الاستسقاء. الصحيح انه يبدأ بالحمد لله. وما قاله بعض الفقهاء من انه يبدأ بالتكبير فقول مرجوح. جميع خطب النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأها بالحمد لله. وهكذا ايضا نقول في الدروس والمحاضرات والكلمات - 00:05:03

الافضل ان تبدأ بالحمد لله. افضل من ان تبدأها بسم الله. لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بينما في تأليف الكتب

المخاطبات في الرسائل فيما هو مكتوب الافضل ان يبدأ باسم الله - [00:05:20](#)

المؤلف بدأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال الحمد لله نحمده ونستعينه اتي بجزء من خطبة الحاجة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صلي على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما. اما بعد اما بعد يؤتى بها من باب الاهتمام -

[00:05:37](#)

الذي بعدها ليلفت النظر والكلام الذي بعدها. نعم الاعمال واكمل الاحوال. ان تتم الامور وتترك المطالب. فان العلم افضل الاعمال

واكمل الاحوال العلم المقصود بالعلم في في كلام المؤلف العلم الشرعي علم الكتاب والسنة - [00:05:57](#)

ولا يدخل في ذلك العلوم الدنيوية ولا يريد بها المؤلف. وجميع ما ورد في القرآن والسنة من الثناء على العلم واهله. فالمراد به علم الكتاب والسنة علم الشريعة ولا يراد بها علم العلوم الدنيوية كعلم الطب والهندسة والفلكي والكيميا والفيزياء هذه هذه علوم دنيوية

مباحة قد يؤجر الانسان على نيته - [00:06:21](#)

لكن العلم الذي ورد في النصوص بالثناء عليه وعلى اهله المقصود به علم الشريعة وهو العلم الذي ورثه الانبياء والانبياء لم يورثوا علوم دنيوية انما ورثوا علم الشريعة وكما قال الامام احمد طلب العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته. طلب العلم لا يعدله شيء لمن

صحت نيته - [00:06:45](#)

الانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يتعرف على محال محارب الله ومرضاته. الا عن طريق العلم ولهذا

فان العابد غير العالم قد يشدد في غير مواضع التشديد يشدد على نفسه ويشدد على غيره وقد يتساهل - [00:07:09](#)

شدد فيها الشارع بينما العالم يعرف محل محاب الله ومرضاته ومحال سخطه ويعرف درجات المندوب المندوبات ودرجات محرمات

ودرجات الواجبات فهذا لا يصل الانسان اليه الا عن طريق العلم. لهذا نجد ان آآ العلماء من السلف الصالح - [00:07:32](#)

كانوا يرتحلون في سبيل طلب العلم ويغتربون يقطعون المفاوز والصحاري والقفار ويتغربون عن اهليهم سنوات طويلة كل ذلك من

اجل تحصيل العلم. وطلب العلم. قال وبه تتم الامور. وتترك المطالب - [00:07:58](#)

وكما قيل وينسب ذلك الى علي رضي الله عنه كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من ليس له اهل كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من ليس له

اهله وكفى بالجهل قبحا - [00:08:23](#)

ان يتبرأ منه ممن هو واقع فيه الجاهل اذا قيل لها يا جاهل تجد انه يغضب مع انه جاهل لكن اذا قيل للانسان ليس بعالم عالم تجد انه يفرح - [00:08:43](#)

وهذا يدل على شرف العلم وعظيم مكانته وقد عقد ابن الامام ابن القيم رحمه الله مقارنة بين العلم والمال في كتاب مفتاح دار

السعادة من اكثر من مئة وخمسين وجها وبين - [00:09:00](#)

ان العلم افضل من المال وان العلم يحرص الانسان بينما الانسان يحرص المال ولذلك الله تعالى اعطى داود وسليمان اعطاهم الملك

والعلم لكن نجد ان الثناء والامتنان عليهما بالنبوة وبالعلم - [00:09:14](#)

ولا نجد ذكر الملك الا في مواضع قليلة ولقد اتينا داود وسليمان منا علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين مع

ان الله تعالى جعل داود ملك وسليمان ملك. لكن العلم مقامه اعلى واعظم - [00:09:40](#)

نعم والعلم هو ما دل عليه الدليل. والنافع منه ما هو من قول عن الرسول. والعلم ما دل عليه الدليل. هذا هو العلم. العلم معرفة الحق

بدليله هذا هو العلم. معرفة الحق بدليله - [00:09:57](#)

قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان المقلد ليس معدودا من العلماء التقليد ليس علما. انما العلم ومعرفة الحق بدليله. والنافع ما هو

من قول عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:17](#)

هذا هو العلم النافع. نعم. والعلم لا يدرك بمجرد الاماني ولا بالكسل او السعي الضعيف. ولا يدرك بسلوك طرقه وابوابه وانما يدرك العلم

بالجد والاجتهاد العلم لا يدرك بمجرد الاماني ان الانسان يتمنى العلم يتمنى يكون عالم ويتمنى - [00:10:35](#)

اه ان يحصل على علم هذه كلها امنيات ولا بالكسل اي ان الكسول لا يحصل العلم الذي كل مرة لها عذر اذا اتى برد قال الجو بارد. اذا كان حر؟ قال والله الجو حر - [00:10:55](#)

اذا غبار قال اليوم في غبار اتى مطر قال اليوم في مطر وكل مرة لا عذر هذا لا يمكن يحصل علمه لا يحصل علم الا الجاد المنضبط. العلم لا يدرك راحة الجسد كما قال يحيى ابن ابي كثر. لا يدرك العلم براحة الجسد - [00:11:14](#)

لابد من الجد والاجتهاد والصبر والتحمل. كما قال المؤلف العلم لا يدرك بمجرد الاماني ولا بالكسل او السعي الضعيف فلا بد من ان يتحمل الانسان ويعني بعض الناس عندهم قلة تحمل يعني عندما يأتي ادنى مطر تجد انها تتوقف الدروس وينقطع عن الدروس وهذا غير صحيح - [00:11:32](#)

الا شئ يعني يكون في خطر او ضرر على على الانسان اما مجرد يعني مشقة يمكن ان يحتملها الانسان. فينبغي يعني الا يتوقف عن الدرس او ينقطع عن الدرس. بمجرد مطر او مجرد - [00:11:56](#)

غبار او مجرد اه برد او حر او كل هذه لا تمنع الانسان من طلب العلم والا فان الانسان يبقى من غير ان يطلب العلم فينبغي ان ان يعني يكون عند طالب العلم الانضباط والجد والاجتهاد حتى يحصل العلم. والا فان - [00:12:11](#)

واذا كان كسولا فانه لن يحصل علما اذا كان درس يحضر ودرس يغاب ما يستفيد. لابد ان ينتظم ولا يغيب. يحرص على ان ان ايضا يغبط العلم الذي يستمتع اليه - [00:12:35](#)

ووسيلة الضبط هناك وسيلتان الوسيلة الاولى بالكتابة بان يقيد ابرز الفوائد التي يسمعها والوسيلة الثانية بالتسجيل وكما يقولون يعني بعض الناس سمعي وبعضهم بصري يعني بعض الناس اذا قرأ حفظ اكثر. وبعض الناس اذا سمع حفظ اكثر. فانت انظر الى حالك. اذا - [00:12:55](#)

انت من النوع الاول البصري الذي اذا قرأ حافظ اكثر الافضل انك تكتب وتراجع ما كتبت واذا كنت من النوع السمعي انك اذا سمعت تضبط اكثر مما لو قرأت فالاحسن ان تسجل. سجل مثلا الدروس وتستمع لها اكثر من مرة - [00:13:22](#)

فلا بد من ضبط العلم ومن مراجعته ومذاكرته نعم ولا يدرك بسلوك غير طريقه وابوابه. وانما يدرك العلم بالجد والاجتهاد في تقدير المسائل وتصويرها. وتحريرها معرفة ادلته ومآخذه واصوله التي يرجع اليها. وبالمقابلة بين بين الاقوال المتباينة والمسائل المتعارضة - [00:13:39](#)

فان الحق عليه ادلة وبراهين وشواهد يتميز بها عن بها عن ضده. وبضدها تتميز الاشياء. نعم. يدرك العلم الجهد والجد في تقرير المسائل وتصويرها وتحريرها وعندما تكون مسائل خلافية يحرص طالب العلم على تحرير هذه المسائل - [00:14:06](#)

طيب كيف اعرف القول الراجح كما قال المؤلف؟ يقول الحق عليه ادلة وعليه براهين والشواهد يتميز بها عن ظدي وايضا يستأنس طالب العلم باختيارات العلماء المحققين يعني هناك ائمة وعلماء محققين - [00:14:29](#)

يحرصون على اتباع الدليل ويحققون في المسائل الخلافية يستأنس باختياراتهم ويحرص على ان يتعرف على الحق بالادلة والبراهين والشواهد فان الحق عليه كما قال المؤلف عليه ادلة وبراهين وشواهد يتميز بها عن ظده - [00:14:50](#)

نعم واعلم ان من اجل العلوم وافرادها واعظمتها نفعا. علم الفقه الذي هو معرفة الاحكام الشرعية الفروعية بادلته التفصيلية لانه مأخوذ عن كتاب الله وسنة رسول الله نضا او ظاهرا او استنباطا او تنبيها او قياسا او اعتبارا - [00:15:11](#)

ولت متأخرين فيه نسخ من الكتاب نعم. قال واعلم ان من اجل العلوم وافرضها واعظمتها نفعا علم الفقه بالمعنى الاصطلاحي ثم عرف المؤلف علم الفقه قال الذي هو معرفة الاحكام الشرعية الفروعية بادلته التفصيلية - [00:15:33](#)

علم الفقه معرفة الاحكام الشرعية الفروعية او العملية بادلته التفصيلية وهو من اجل العلوم واعظمتها نفعا. وانظر الى اي برنامج استفاء في الاذاعة او في التلفاز او حتى في الاسئلة في الدروس والمحاضرات - [00:15:53](#)

ماذا يسأل الناس عنه يسألون عن مسائل فقهية احكام الصلاة والزكاة والصيام والبيوع الايمان والنذور والاطعمة والاشربة كلها في الفقه يعني معظمها قد تأتي اسئلة يعني في العقيدة لكن قليلة مقارنة بالفقه - [00:16:14](#)

قد تأتي اسئلة ايضا في علوم اخرى لكنها قليلة لكن معظم اسئلة الناس في الفقه. وهو من اعظم العلوم. وايضا علم الفقه اعظم منه.

علم الفقه يعني معرفة المعتقدات الصحيحة - [00:16:31](#)

هذا مهم جدا لطالب العلم. فاهم علمين علم العقيدة وعلم الفقه واما ما عداهما من العلوم يكفي طالب العلم منها قدر معين يعني مثلا

مصطلح الحديث لا يشترط ان ان يتعمق فيه. يمكن ان يعتمد على حكم الائمة ومحدثين - [00:16:41](#)

ايضا اللغة العربية مثلا النحو النحو يكفي ما يستقيم به اللسان. ليس بالضرورة ان يدخل في العمق من علو النحو او علم البلاغة فعلوم

الالة يكفيه يعني قدر معين. لكن اهم علمين ينبغي ان نركز عليه مطالب العلم العقيدة والفقه - [00:17:01](#)

المؤلف الان يتكلم عن الفقه ويقول هو مأخوذ من كتاب الله وسنة رسول الله نسا او ظاهرا او استنباطا او تنبيها او قياسا او اعتبارا

يعني هو الاصل ان الفقه مأخوذ من الكتاب والسنة. نعم - [00:17:25](#)

وهو نوعان نوع مجمع عليه وهو جمهور علم الفقه ولله الحمد. ونوع وقع فيه الخلاف بين اهل العلم لاختلاف مأخذهم وتباين وان

كانوا ولله الحمد قصدهم جميعا واحد وهو ترجيح ما رجحه الكتاب والسنة. وبهذا صاروا كلهم مأجورين على اجتهاداتهم -

[00:17:41](#)

فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد وخطأه معفو عنه. نعم المسائل الفقهية اسم مجمع عليه مثل مثلا وجود وجوب الصلاة

وجوب الصيام وجوب الحج. ان الصلوات خمس صلوات ان وقت الظهر يبدأ من هذي مجمع عليها. والقسم الثاني - [00:18:01](#)

محل خلاف محل خلاف بين العلماء. وهذه ينبغي لطالب العلم ان يعرف كيف يتعامل مع الخلاف. كيف يتعامل طالب العلم مع الخلاف.

والخلاف مفيد جدا لطالب العلم. بل ان الفقه معرفة - [00:18:21](#)

خلاف وكيف يتعامل معها طالب العلم والذي يبني الملك الخلاف هو الذي يبني ملكة لطالب العلم. ولذلك تجد ان يعني طالب الذي

يقتصر على قول مذهب لواحد لا يتعدى تكون ملكته الفقهية ضعيفة. يكون عنده ضعف - [00:18:41](#)

وآ لكن طالب العلم الذي تجد انه يتعامل مع مسائل الخلاف هذه تكون ملكة الفقهية عنده اقوى لكن طبعا لا ينتقل الخلاف الا بعد ما

يتدرج بعد ما يتدرج. لو كان مثلا لا زال صغيرا المرحلة مثلا متوسطة او الثانوية هنا - [00:19:01](#)

يقتصر على قول في المذهب لكن اذا انتقل بعد ذلك ينتقل لكتب الخلاف ويعرف كيف يتعامل مع الخلاف قال نوع وقع فيه الخلاف

بين اهل العلم باختلاف مآخرهم وتباين استنباطاتهم. وهذا من طبيعة البشر. حتى صحابة - [00:19:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا حتى الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا فقد يختلفون في فهم النص يعني مثلا لما قال النبي صلى

الله عليه وسلم لنفر من الصحابة لا يصلين احد منكم العصر الا في بني - [00:19:43](#)

لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة لما حان وقت صلاة العصر لما حان وقت صلاة العصر اختلف الصحابة هؤلاء اختلفوا

فقسم منهم اخذوا بظاهر اللفظ فقالوا ما نصلي صلاة العصر الا في بني قريظة ولو خرج وقت صلاة العصر - [00:20:03](#)

القسم الثاني قالوا لا النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد هذا. ما اراد هذا انما اراد اننا يعني اراد حثنا على المسير. فصلوا صلاة العصر

في وقت طيب ماذا كان موقف النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ابن عمر ولم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم ايا من الطائفتين -

[00:20:36](#)

لان هؤلاء اخذوا بظاهر اللفظ وصلوا صلاة العصر في في وقتها. القسم الثاني قالوا لا اخذوا بمقصود النبي عليه الصلاة والسلام

بمفاهيمه من قصده آ قالوا اذا آ يعني آ الذين اخذوه بظاهر اللفظ قالوا نؤخر صلاة العصر ما نصليه حتى نصل بني قريظة. القسم -

[00:20:56](#)

بمقصود النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا نصلي صلاة العصر في وقتها. ثم نسير فقسم اخذ بظاهر اللفظ وقسم اخذ بالمقصود. طيب

اي الطائفتين افقه؟ الذين اخذوا بالظاهر او الذين اخذوا بما فهموه من قصد النبي - [00:21:16](#)

عليه الصلاة والسلام الطائفة الاولى والثانية الثانية الذين اخذوا بالقسط افقه كما قال ابن القيم وجماعة لانه عليه الصلاة

والسلام ما اراد انكم ما تصلون العصر حتى تصلوا بني قريظة انما ارادوا حثهم على المسير. ارادوا حثهم على المسير. فهذه -

حصلت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اختلف الصحابة في فهم كلامه هل يأخذون بظهر اللفظ او يأخذون بمقصود؟ النبي عليه الصلاة والسلام لم يعنف ايام من الطائفتين فهذا يدل على ان الاختلاف انه لابد ان يقع لابد ان يقع لكن المهم ان يعرف طالب العلم كيف يتعامل مع هذا آ - 00:21:55

خلاف الطائفة الذين اخذوا المقصود النبي عليه الصلاة والسلام قلنا انه هم الافقه. وهذا يسمى الفقه المقاصدي فقه المقاصد وها ان ينظر آ طالب العلم لمقصود الشريعة من هذا الامر - 00:22:17

ويكون هذا من اسباب الترجيح وهذا ابرز ابرز من يعتني بفقه المقاصد من العلماء المحققين منهم من ابرز من يعتني من العلماء المحققين بالفقه المقاصدي ابن ابن تيمية وابن القيم - 00:22:37

ابن تيمية ابن القيم يعني منهجها في الجملة هو الفقه المقاصدي ينظران لمقصود الشريعة مقصود الشريعة من هذه القضية مقصود الشريعة من هذه القضية يكون الاختيارات والترجيح بناء على مقصود الشريعة - 00:22:56

فإذا الخلاف من زمن الصحابة هو يقع حتى في زمن يعني حتى الصحابة يختلفون في فهم مراد النبي عليه الصلاة والسلام في حياته. فهذا شيء طبيعي لكن المهم ان يعرف طالب العلم - 00:23:14

كيف يتعامل مع مسائل الخلاف؟ نعم ولا اصابة الصواب اسباب منها حسن الفهم عن الله وعن رسوله ونور الفهم والذكاء وقوة الاخلاص والاستعانة بالله في الوصول الى الصواب وعدم التعصب التعصب لما يقوله ويقول من يعظمه وسرعة الرجوع الى الحق عند اتضاع الصواب والمقابلة بين - 00:23:25

وللمتعارضة واستيعاب ما امكن من ادلة كل قول ومأخذه ووز الادلة والمأخذ بالموازين العاجلة واصول الفقه المتفق عليها نعم آ المصيب في المسائل الخلافية له اجران والمخطئ له اجر واحد - 00:23:49

فالمصيب له اجر الصواب والاجتهاد المخطئ له اجر اجتهاد وخطأه معفو عنه لا شك ان المصيب انه اعلى قدرا ومنزلة ما اسباب اصابة الصواب؟ قال اولاً حسن الفهم حسن الفهم عن الله ورسوله - 00:24:07

كما قال الله تعالى ففهمناها سليمان فهم مراد الله فهم مراد رسوله صلى الله عليه وسلم هذا مهم جداً. فهم مصطلحات الشارع وماذا يريد الله بهذا الكلام وماذا يريد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

قال ونور الفهم والذكاء الفطنة والذكاء ايضا هذه مطلوبة من طالب علم وجزء منها فطري وجزء مكتسب فجزء فطري ان يولد الانسان ذكياً. لكن هناك جزء اخر مكتسب. بان يتعاطى اسباب الذكاء والفطنة. والتركيز - 00:24:42

ولذلك اثنى الله تعالى يعني على من من يعرف المتعفف. قال الفقراء الذين حصلوا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الارض. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. هؤلاء فقراء متعففون. الجاهل اذا رأى عليه ثياب نظيفة ولا يسأل ويظنه غني - 00:25:02

لكن الفطن الذكي لا يعرف ان هذا فقير متعفف. ينظر دخله وينظر مصروفاته ويعرف. فهذا فيه اشارة الى فضل يعني واهمية الفطنة والذكاء. ان الانسان ينبغي ان يكون عنده فطنة. ولا يأخذ الامور بظواهرها. يحسبهم - 00:25:28

سمى الله تعالى هذا الذي يأخذ الامر بظاهره من غير تفطن جاهل يحسبهم الجاهل وغنيمة من التعفف لكن الفطن لا يعرف ان هؤلاء فقراء لكنهم متعففون. قال وقوة الاخلاص قوة الاخلاص - 00:25:48

من اسباب اصابة الحق والاستعانة بالله في الوصول الى الصواب. ايضا يستعين العبد بربه سبحانه. كان ابن رحمه الله يدعو الله فيقول اللهم يا معلم ادم علمني ويا مفهم سليمان فهمني فاذا استغلقت مسألة على - 00:26:05

قال فانه يلجأ الى الله عز وجل في ان يفهمه اياها وان يعلمه اياها. وعدم التعصب لما يقوله او قوله من يعظمه. طالب العلم ينبغي ان يتعصب بالدليل. يتعصب للحق. لا يتعصب لرأيه ولا لرأي من يقلده - 00:26:25

ان التعصب مذموم. ولهذا نجد ان الائمة لا يتعصبون لرائهم. كان الامام الشافعي رحمه الله يقول اذا وجدتم قولي مخالفا لقول الله وقول رسوله فاضربوا بقول عرض الحائط. وكان يقول ما ناظرت احدا - 00:26:45

الا تمنيت ان يجري الله الحق على لسانه. ما نظرت احدا الا تمنيت ان يجري الله الحق على لسانه. فانظر الى تجرد هؤلاء الائمة.
فالذي يتعصب هذا جاهل ولا يوفق - 00:27:05

يتعصب لرأيه اذا تبين للانسان الحق يجب عليه ان يتبع الحق. قال وسرعة الرجوع الى الحق عند انتطاح الصواب. مثلا كنت على رأي معين ثم ذكر صاحبك او استمعت مثلا لمن يذكر دليلا قويا يجب عليك ان ترجع - 00:27:25

لهذا القول الذي عليه هذا الدليل. والمقابلة بين الاقوال المتعارضة. واستيعاب ما امكن ان ادلة كل القوم يعني تحرير المسائل وهذا من اسباب تحقيق الملكة لدى طالب العلم من اسباب تحصيل الملكة تحرير - 00:27:45

خلافية والنظر في ادلة كل قول ومناقشتها قال ومأخذه ووزن الادلة والمآخذ موازينه العادلة اصول الفقه المتفق عليها هذا كله من اسباب تحصيل الملكة لدى طالب العلم. نعم. لهذا احببت ان اضع في هذا التعليق عدة - 00:28:05

من مسائل من مسائل الفقه من مسائل الفقه المختلف فيها. من مسائل الفقه المختلف فيها بين العلماء. مما اشتهر به الخلاف وكان الخلاف فيها له اهمية واجعلها على صورة مناظرة مناظرة بين المستعين بالله والمتوكل على الله لان في - 00:28:25

على هذه الصورة فوائد كثيرة. نعم هنا يبين مؤلف سبب تأليف لهذا الكتاب وجعله على شكل مناظرات وقهية وجعلها بين شخصين افترض ان احدهما اسمه مستعين بالله والثاني متوكل على الله - 00:28:45

ونحن سنفترض آآ الاخوين الكريمين الاخ تركي والاخ يزيد يعني احدهما يقوم مقام المستعين بالله والثاني يقوم مقام متوكل على الله. طيب ما فائدة هذه المناظرات؟ نعم. منها تيسير القولين ووجودهما في محل واحد. وذلك من مقربات العلم - 00:28:59

ومنها التمرن على المناظرة والمباحثة التي هي من اكبر الوسائل لادراك العلم وثبوتة وتنوعه. ومنها التمرن على الاستدلال والرجوع الى اصول المسائل اليسيرة للبعد ملكة تامة. يحسن معها الاستدلال والمناظرة والنظر. ومنها ان يعود الانسان نفسه - 00:29:19

سرعة قبور الحق اذا اتضح له صوابه وبان له رجحانه. ومنها ان يعلم ان الخلاف في مثل هذه المسائل بين اهل العلم لا موجب القدح والعيب والذنب بل كما قال بعضهم فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه بخلاف حال الجاهل - 00:29:39

الفطن الذي يرى ان من خالفه او خالف من يعظمه قد فعل اثما عظيما وهو معذور بل ربما كان فذهه حالة لا يرتضيها احد من اهل العلم. ونسأل الله العافية منها ومن كل ما لا يحبه الله ورسوله. نعم - 00:29:59

المناظرة هي حوار وجدال علمي يقوم اطرافه بالتحاور حول قضية فيها اشكالية معينة ويكون هناك طرف مؤيد وطرف معارض لا بد في المناظرة من طرفين طرف مؤيد وطرف الو ويقدم كل طرف ما لديه من ادلة وحجج يحاول اثبات صحة رأيه والدفاع - 00:30:19

اعنوا بالحجج والبراهين وايضا يثبت خطأ الطرف الآخر. ولا تقوم المناظرة الا على هذا ان يحاول اثبات صحة رأيه وخطأ الرأي الآخر والفوائد فوائد المناظر ذكر المؤلف عدة فوائد منها تيسير مأخذ القولين والتمرن عليها والتمرن على الاستدلال - 00:30:49

يعود نفسه الانسان نفسه على سرعة قول الحق وان يعلم ان الخلاف لا يوجب القدح والعيب. وايضا من فوائد المناظرة اكتساب علوم ومعارف جديدة لان المسائل التي يحصل فيها النقاش والمناظرة ترسخ في الذهن اكثر - 00:31:09

وايضا من فوائدها تنمية القدرة على بناء الافكار وترتيبها. ومنها تطوير قدرة الانسان على عرض والبراهين واستخدامها بشكل جيد وايضا تنمية الفكر النقدي ومهارة التحليل علمي كل هذه فوائد للمناظرة لكن ينبغي لمن يعني للمتناظرين والمتحاورين عموما - 00:31:29

تحديد نقاط الاتفاق بين الطرفين. لانه احيانا يكون ليس هناك خلاف او خلاف لفظي. فلا بد من تحديد نقاط الاتفاق بين الطرفين لتضييق اه هوة الخلاف. وايضا من الاداب تجنب تجريح الطرف الآخر - 00:31:59

وان تنصب المناظرة على مناقشة الافكار وليس على مناقشة الاشخاص فالمناظرات التي يكون فيها تجريح للاشخاص هذه خطأ خطأ كبير وينبغي عدم الاستمرار فيها. وايضا من اداب المناظرة يكون الهدف الوصول للحق فمتى ظهر لاحد المتناظرين الحق وجب عليه الوقوف والتسليم من الطرف الآخر. هذه مقدمة وضعها - 00:32:16

مؤلف بين يدي هذا الكتاب ونبدأ الآن على بركة الله في المناظرة الاولى في اه مسألتين فقهيتين في باب المياه في باب المياه. نعم.
المثال الاول محاورة في احكام المياه وانقسامها. قال - [00:32:44](#)

قال المتوكل على الله لا خلاص ما يحتاج تموت انت تمثل مثلاً دواء متوكل والآخر تركي مثل دور المستطعين او العكس نعم المياه باعتبار ما تتنوع اليه شرعا ثلاثة اقسام. احدها ظهور بنفسه مطهر لغيره. نعم - [00:33:04](#)
الآن اه احد المتناظرين يتبنى قول الجمهور وهو تقسيم المياه الى ثلاثة اقسام وطاهر ونجس. ظهور وطاهر ونجس. وسببين معنى كل واحد منها. نعم ظهور بنفسه مطهر لغيره. وهو الذي لم يتغير بشيء طاهر. ولا بشيء نجس او تغير بمقره او ممره بشيء - [00:33:23](#)

طاهر وهذا النوع هو المختص برفع الاحداث وازالة الاخبار من الابدان والثياب وغيرها. هذا هو القسم الاول. الطاهر في نفسه المطهر لغيره وهو الذي لم يتغير بشيء طاهر ولا بشيء نجس - [00:33:53](#)
مثل مياه الامطار ومياه النهار والعيون والابار او انه تغير بمقره يعني بلبسه ومكثه في مكانه وهو الذي الذي يسمى الماء الاجل الماء الاجل او ممره بشيء طاهر مر على شيء طاهر - [00:34:10](#)

كنباتات ونحوها هذا هذا هو القسم الطهور الطاهر في نفسه المطهر لغيره وهذا مجمع عليه. عند اهل العلم. هذا لا خلاف فيه. وهذا النوع هو المختص برفع وازالة الاخبار ما الفرق بين الاحداث والاعراض - [00:34:30](#)
الحدث والخبث هذا مصطلحان فقهيان ما الفرق بين الحدث والخبث؟ نعم الوضوء نعم طيب. الخبث فهو النجس. اي نعم احسنت. الحدث هو وصف معنوي ليس حسي وصفه معنوي يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها - [00:34:47](#)

انسان مثلاً خرج منه ريح خرج منه بول نصف هذا الشخص بانه محدث. وان عليه حدث طيب ما هو هذا الحدث؟ ليس شيئاً حسياً شيء يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما يشاط له الطهارة. الخبث المقصود به النجاسة. الخبث النجاسة. فهنا - [00:35:15](#)
برفع الاحداث وازالة الاخبار. يعني برفع الاحداث جمع حدث وهو هذا الوصف المعنوي الذي يقوم بالبدن. الذي يمنع من الصلاة ونحوها. وازالة الاخبار يعني زالت النجاسات. نعم. الثاني طاهر في نفسه غير مطهر لغيره. هذا هو القسم المختلف فيه - [00:35:35](#)
القسم الطاهر غير الطهور. القسم الطاهر غير الطهور. فهنا يعني اه قسم الطرف الاول بالمتناظرين يرى ان هناك قسم ثالث وهو الطاهر غير المطهر وهو رأي الجمهور. ما هو هذا الطهر غير المطهر؟ نعم. طاهر - [00:35:55](#)

في نفسه غير مطهر لغيره لاسباب. اما ان يكون مرفوعاً به حدث اكبر. اما ان يكون مرفوعاً به حدث اكبر او اصغر وهو يسير يعني مستعمل الماء المستعمل في حدث اصغر او اكبر وهو ماء قليل ليس كثيراً فيعتبر يقولون طاهر - [00:36:15](#)
استعمل في طهارة استعمل في غسل وليس كثيراً يقولون هذا طاهر غير مطهر. نعم. وذلك بانه استعمل في عبادة على وجه الاتلاف. فلم يستعمل فيها ثانياً. اه قياساً على الكفارات هذا هو تعليلهم. يقولون هذا - [00:36:35](#)

طاهر غير مطهر لانه استعمل في عبادة وهي الوضوء على وجه الاتلاف. الوضوء او الغسل على وجه الاتلاف. فلم يستعمل فيها ثانياً كالكفارات نعم. واما ان ينتقل الماء عن اسمه المطلق الى التقييد. فيتغير بشيء من الطاهرات تغيراً كثيراً. بحيث يقال فيه ماء - [00:36:55](#)

او ماء حبر او نحوها من التقييدات. فهذا فهذا وجه انه طاهر. نعم. نعم لكونه؟ لكونه لا يدخل في لفظ الماء المطلق الذي امر الشارع بالتطهر به واستعماله. فحيث انتقل عن الاسم المطلق انتقل عنه الحكم. فتعين - [00:37:15](#)

انه طاهر غير مطهر. ويصيح وجوده كعدمه كما لو كان معدوماً حساً او معجوزاً عن ثمنه. نعم. اذا اول سؤال يعني اه ماء طاهر غير مطهر له عدة صور. الصورة الاولى ان يكون مستعملاً في اه الطهارة الصغرى والكبرى. الصورة الثانية ان يتغير بشيء - [00:37:35](#)
يتغير مثلاً بزعفران يتغير بشاهي يتغير بلبن يتغير بحبر يتغير باي طاهر من الطاهرات فهذا يقولون انه طاهر غير مطهر. فلا يصح التطهر والتوضأ به. نعم. ويتفرع على هذا النوع - [00:37:55](#)

الماء الذي خلت به المرأة لرفع الحدث فانه لا يرفع حدث الرجل. فهذا يشارك الطاهر في منع رفع حدث الرجل ويشارك الطهور في

جواز استعماله في غير هذا النوع من من الطهارات الشرعية. الصورة الثالثة من صور الماء الطهور. الماء الذي خلت به المرأة -

[00:38:16](#)

لحدث يقولون هذا لا يرفع لا يرفع الحدث عن الرجل. خاصة وسناقش هذا فهو يعتبره من قسم الطاهر غير المطهر. هذه الصور القسم الطاهر غير مطهر نعم الثالث من المياه النجس وهو نوعان. متغير احد متغير احد اوصافه بالنجاسة مطلقا وملاق - [00:38:36](#) اذا كان اقل من قلتين ولو لم يتغير. القسم الثالث النجس وهو ما تغير طعمه او لونه او ريحه بنجاسة وهذا مجمع عليه عندنا ايلان القسم الاول والثالث مجمع عليهما - [00:39:04](#)

الطهور والنجس. هذا محل اجماع. الطهور هو الطاهر لنفسه مطهر لغيره. الباقي على اصل خلقته. النجس ما تغير طعمه ولو نريحه بنجاسة. الخلاف في ماذا؟ الخلاف الطاهر. غير غير الطهور. القسم الثاني. الخلاف في القسم الثاني - [00:39:18](#) وهنا المؤلف ايضا انتقل من من هذه المسألة مسألة تقسيم الماء الى طهور وطهر ونجس الى مسألة اخرى. وهي تقسيم الماء الى قليل وكثير فهذه العلماء فيها قولان قول بان الماء ينقسم الى قليل وكثير. وقول بان الماء قسم واحد - [00:39:38](#) فالجمهور يقولون الماء ينقسم الى قليل وكثير. القليل ما دون قلتين. والكثير ما بلغ قلتين فاكثر الكثير لا ينجز الا اذا تغير طعمه ولونه وريحه بنجاسة هذا بالاتفاق. القليل عندهم عند من قال به من الفقهاء - [00:39:59](#)

اذا سقطت فيه نجاسة ولو كرأس دبوس نجس. هذا معنى القليل. ما قليل يعني ما مثلا ما في كوب سقطت فيه نجاسة رشاش بول ولو كرأس دبوس. يقولون انه ينجس - [00:40:21](#) اصحاب القول الثاني قالوا الماء قسم واحد. الماء قسم واحد. ما عندنا ما قليل كثير. الماء قسم واحد يتغير طعم او لون او ريح نجاسة فهو نجس والا فهو طهور - [00:40:41](#)

طيب كيف يجوا مع الاحاديث اذا بلغ الماء قلت نحن من الخبث؟ هذا الان ستكون المناظرة في هذه القضية. هل الماء قسمين او قسم واحد؟ هذه المسألة الثانية من آآ يعني المسألة يتناظر عنها. نعم. اما المتغير فللاجماع واما الملاقى واما الملاقى فلحديث - [00:40:54](#) ابن عمر المشهور اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث او لم ينجسه شيء. رواه اهل السنن وهو حديث ظعفه بعض اهل العلم اخرجه السنن ضعفه بعضهم وصححه اخرون والقلتان تبلغ مئة واثنين وتسعين كيلو جرام. نعم - [00:41:14](#)

فمفهومه انه اذا لم يبلغ اذا لم يبلغ قلتين فانه ينجس بمجرد الملاقاة. اذا الاستدلال بمفهوم وليس بالمنطوق وبلغ الماء قلته لم يحمي الخبز قالوا اذا مفهومه اذا لم يبلغ الماء قلتين خبث فاستدلوا بمفهوم نعم - [00:41:33](#)

هذا الحديث المقيد تحمل تحمل بقية الاحاديث المطلقة كقوله ان الماء طهور لا ينجسه شيء. نعم. قالوا قيد الاحاديث المطلقة وهذا الحديث حديث من الماء الطهور لا شيء هو حديث بئر بضاعة. حيث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بئر بضاعة وما - [00:41:53](#) فيها من الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال ان الماء طهور لا ينجسه شيء قال الامام احمد حديث بئر بضاعة الصحيح. نعم ونستثني من هذا النوع الماء المتغير بمجاورة نجاسة فانه لا ينجس ولا يكره لانه تغيير - [00:42:13](#)

جاورت اللامخالطة فبان بما ذكرنا على وجه الاختصار ان المياه ثلاثة طهور وطاهر ونجس وقد ذكرنا احكامه احكام نعم اذا اول المتناظرين يقول الماء ينقسم الى ثلاثة اقسام طهور وطاهر ونجس. وينقسم الى قليل وكثير - [00:42:38](#)

القليل ما كان دون قلتين الكثير ما بلغ قلتين فاكثر. وهذا هو المذهب عند الحنابلة بل هو قول جمهور الفقهاء طيب نظر لوجهة القول الثاني في المسألة والتي يتبناها المناظر الثاني. نعم. انما دلت الادلة الشرعية - [00:42:58](#)

على ان المياه نوعان طهور ونجس فما تغير احد اوصافه بالنجاسة فهو نجس قليلا كان او كثيرا. تغير خالطة او مجاورة او غيرها وما سوى ذلك فانه طهور لا فرق بين الباقي على خلقته والمتغير بملوحة او مرارة - [00:43:16](#)

وحرارة او مقره او ممره او وضع فيه شيء طاهر فتغير به او استعمل في حدث او غيره. فكل ما لم يتغير بالنجاسة فانه طهور يجوز بل يجب استعماله في طهارة الاحداث والاخبار في الابدان والثياب وغيرها. نعم. القول الثاني - [00:43:36](#)

ان الماء ينقسم الى قسمين فقط. طهور ونجس. وانه ليس هناك وجود لقسم ثالث ليس هناك وجود للطاهر غير الطهور. فيقولون

الاصل في الماء انه طهور الا اذا تغير طعمه او لونه او ريحه بنجاسة فهو نجس. والا الاصل انه طهور. على ذلك ما في شيء اسمه طاهر
00:43:56 -

طيب نقول لاصحاب هذا القول ما تقولون في الصور التي ذكرها اصحاب القول الاول؟ فمثلا آآ المستعمل في طهارة ما قالوا مستعمل
في طهارة طهور. ما دام انه لم يظهر عليه نجاسة في لونه ولا طعمه ولا ولا ريحه اذا هو الطهور - 00:44:26

طيب قيل لهم ما تقولون في الماء الذي خالطه شيء طاهر كالزعفران مثلا. يقولون اذا كان لا يزال يسمى ماء لم يسلبه اسم الماء فلا
زال يسمى ماء فهو طهور يجوز التوضأ به يجوز الاغتسال به - 00:44:47

يعني ما القي فيه شيء من زعماء شيء يسير. يقول هذا طبعاً. لكن اذا غلب عليه اسم شيء طاهر اخر غير الماء فهذا ليس بما اصلا. كأن
مثلا يصبح مرق او يصبح شاهي. او يصبح قهوة - 00:45:09

فيقولون هذا اصل ليس بماء ولا يصح التوضأ بهم ولا التطهر به هذا اصلا ليس كلامنا عن التطهر بالماء. فاذا وضع مثلا معه اوراق
شاهي فتغير لونه اصبح احمر. هذا ليس - 00:45:32

فليس اصلا من اقسام الماء. طيب وضع معه مرق اصبح مرقا هذا ليس بماء وضع معه قهوة اصبح يسمى قهوة ما يسمى ماء اذا ليس
بماء. فيقولون اذا اذا خلطت بشيء طاهر ننظر انتبه لهذه الفائدة - 00:45:48

هذه الفائدة يعني اذا قرأت في بعض كتب الفقه المسألة جيدا. آآ اذا اختلط الطاهر اذا اختلط طاهر بما فننظر هل سلبه اسم
الماء او لم يسلبه؟ ان لم يسلبه اسم الماء لا زال يسمى ماء - 00:46:08

املاك مختلط بشيء من الزعفران. اذا هو طهور. ما مختلط بشيء من القهوة. اذا هو طهور لكن لو غلب على اسمه الشيء الطاهر اصبح لا
يسمى ماء يسمى قهوة يسمى شاهي يسمى مرق يسمى لبن اذا هذا ليس بماء - 00:46:28

لا يصح التطهر به اصلا وليس داخلا معنا في اقسام المياه. واما الماء الذي خلت به المرأة فيقول وهذا طهور. والحديث المروي وفي
ذلك ضعيف ولو ثبت فهو محمول على كراهة التنزيه. محمول على كراهة التنزيه. وجمع - 00:46:48

من بين النصوص هذه وجهة اصحاب القول الثاني. سيذكرون يعني مستندهم؟ نعم. وعلى هذا الاصل يدلنا ادلة الشرعية فان الله
اخبر ان الماء الذي انزله من السماء وانبأه من الارض طهور مطهر. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الماء طهور - 00:47:08

لا ينجسه شيء الا ما غير احد اوصافه بالنجاسة. فاذا وجد فاذا وجد الانسان ماء متغيرا بالطاهرات على اختلاف انواعها فانه داخل
في قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا. فلا يحل العدول الى التيمم مع وجود هذا الماء سواء كان - 00:47:28

انما مطلقا او مقيدا بماء زعفران او غيره. نعم. يقولون هذا يعتبر ماء وماء طهور. ويتطهر به. المهم انه لا يزال يسمى ماء لا زال سواء
كان ماء مطلقا او مقيدا ما فيه زعفران ماء فيه مثلا اوراق شاهي ما فيه اختلط بشيء طاهر ما دام يسمى - 00:47:48

فالاصل انه طهور. الاصل انه طهور. قال وهذا هو الذي تتناوله الدالة فلم تجدوا ماء فتيمموا ما دام يسمى ماء فالاصل انه حربه فلا
يحل العدول الى التيمم مع وجود هذا الماء. يريد ان يرد على القول الاول. القول الاول - 00:48:08

قنون هذا الذي اختلط بشيء طاهر هذا طاهر وليس طهور. فيعدل عنه الى التيمم. ويقول لا يحل العدول الى التيمم. يريد ان يرد
عليه مع وجود هذا الماء. نعم. وايضا فائبات وقسم قسم طاه غير مطهر مطهر. وايضا فائبات قسم - 00:48:28

من غير مطهر لم يدل عليه حديث صحيح ولا حسن. ولا اصل من الاصول الشرعية. ولو كان هذا النوع ثابتا شرعا تعين ان يبينه
الشارع بيانا واضحة لا يخفى على احد لعظم مصلحته وشدة الحاجة اليه فكل امر اشتدت حاجة العباد اليه بينه الشارع - 00:48:48

عليه البراهين التي لا تغني شبهة ولا اشكالا. ولا ولم يحوجنا الى ان نأخذ المسألة العظيمة من قولهم. لانه ليس بما مطلقا لانه ليس بماء
مطلقا. او نقيسه على الكفارات. نعم. ايضا يقولون يعني اثبات قسم طاهر غير - 00:49:08

مطهر. ما الدليل عليه؟ لا دليل يدل على اثبات هذا القصة. طاهر غير مطهر. فيقولون اعطونا دليلا من كتاب الله او من سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدل على ان هناك قسم ثالث للماء اسمه طاهر غير مطهر. اعطونا دليلا ما في دليل - 00:49:28

لا اصل يقول لم يدل علي حديث صحيح ولا حسن ولا اصل من الاصول. ولو كان يوجد قسم طاهر غير مطهر لبينه النبي صلى الله

عليه وسلم الامة بيانا واضحا ولا يخفى على احد لعظم مصلحته لان الامة تحتاج كلها لهذا وشدة الحاجة اليه وتأخير البيان -

[00:49:48](#)

عن وقت الحاجة لا يجوز. قال كل امر اشدت حاجة العباد اليه بينه الشارع. وبرهن عليه البراهين التي لا تبقي شبهة ولا اشكالا هذا

الحكم متعلق بالماء الذي يتطهر به كل مسلم - [00:50:08](#)

الذكر والانثى الصغير والكبير. على مر القرون فلو كان يوجد قسم طاهر غير مطهر لبينه النبي صلى الله عليه وسلم للامة بيانا شافيا.

هذا محصل هذا الاستدلال. نعم. ثم ان القائلين بهذا القول - [00:50:25](#)

لم يطرد قولهم والقول المتناقض من اكبر الادلة على ضعف ثناء على ضعفه تناقضه وعدم اضطراده. فانهم قالوا المتغير طاهراتهم

كان بمقره او ممره او بما يشق صون الماء عنه لا يضر هذا التغير. فان وضع هذا فان وضع فيه الطاهر - [00:50:45](#)

قصدا او تغير به او تغير به عن ممازجة سلبه الطهورية. نعم. يقول ايضا لهذا القول ان القول بايجاد قسم طاهر غير مطهر فيه تناقض

وعدم اضطراب لان اصحاب هذا القول - [00:51:05](#)

ما قيل لهم المتغير بالطاهر ان كان بمقره وهو الماء الاجن. الماء الاجن الذي يبقى في مكانه يتغير فيقولون هذا لا نستثنيه هذا نقول

انه طهور. طيب المتغير بممره عندما يمر بشيء طاهر. قالوا هذا نستثني طهور - [00:51:25](#)

طيب المتغير بما يشق صون الماء عنه كطحالب ونحوها. هل هذا طاهر او طهور؟ ومتغير بطاهر على قواعدكم هو طاهر قالوا لا

نعتبره طهور نستثنيه. يقول هذا تناقض. يقول له هنا يعني اصحاب الوجهة الاخرى يقولون هذا - [00:51:45](#)

وقالوا فان وضع فيه الطاهر قصدا او تغير سلبه الطهورية فوجود التناقض في القول هذا يدل على ضعفه وعلى انه قول مرجوح

هناك فائدة ذكرها المؤلف بن سعدي رحمه الله في موضع اخر يقول من علامات القول الراجح اطراده وعدم تناقضه - [00:52:05](#)

ومن علامة القول المرجوح تناقضه وعدم اضطرابه. خذ هذه الفائدة. من علامة القول الراجح اضطرابه وعدم تناقضه وقلة

المستثنيات منه. ومن علامة القول المرجوح تناقضه وعدم اضطرابه وكثرة المستثنيات الواردة عليه. ايضا من علامات - [00:52:29](#)

القول الراجح سهولة فهمه وسهولة تطبيقه. لانه يتفق مع سهولة الشريعة القائمة على اليسر. يريد الله بكم اليسر ولا بكم العسر وما

جعل عليكم الدين من حرج. ومن علامة القول المرجوح صعوبة فهمه وصعوبة تطبيقه - [00:52:51](#)

فمثلا اذا قالوا طه ما هو هذا الطاهر وما الذي يستثنى من ذلك؟ ويعني في صعوبة في الفهم وفي التطبيق ايضا. لكن اذا قال انه ما

ينقسم قسمين طهور ونجس سهل - [00:53:11](#)

الاصل انما طهور الا يتغير طعمه لو نريحه بنجاسة انتهى ولا يحتاج الى تشقيقات ولا الى مسائل ولا الى اي شيء اخر هذه فائدة

لطالب العلم ان من علامة القول الراجح وسهولة فهمه وسهولة تطبيقه واضطراده وعدم تناقضه ومن علامة القول المرجو صعوبة

فهمه صعوبة - [00:53:25](#)

تطبيقه وتناقضه وعدم اضطرابه وكثرة المستثنيات منه. نعم. ومن المعلوم ان الشارع لا يفرق بين متماثلين بل ومولاهما بحكم واحد

كما لو تغير الماء بالنجاسة فان الشارع لم يفرق بين بين تغيره بمقره او ممره او وضع واضح - [00:53:44](#)

قصدا او بغير قصد فكل نجس وكذلك هذا كله طهور. وكذلك من هذا النوع تفريقكم بين تغيره بما هو من جنس التراب اليوم من

حمائي اصله الماء او ملح معدني وهو هو من هذا النوع لا يمكن ان يفرق الشارع بين امرين من دون اوصاف شرعية - [00:54:04](#)

نعم هنا يريد ان يبين خطأ القول الاول. يقول انتم فرقتم بين اشياء آآ والشارع لا يفرق بين متماثلين. فما الفرق بين ان يتغير الماء

بنجاسة او يتغير بمقره او بماره او بطاهر فانتم تفرقون فاما ان تطردوا قولكم بهذه المسائل كلها واما - [00:54:24](#)

تقول بقولنا انا ومحصل كلامي. نعم. واما ما خلت به المرأة فقد اعترفت انتم بضعف هذا القول وقلتم لو لم يجد ما يرفع وبه حدثه الا

هذا الماء استعمله. ثم تيمم وهذا لا نظير له شرعا. بل ان كان طهور لم يعدل لم يعدل الى التيمم. فان كان طهورا - [00:54:44](#)

وان كان طهورا لم يعدل لم يعدل الى التيمم. وان كان ممنوعا منه عنه عدل الى التيمم من دون استعماله. كما قد اعترفت بضعفه بانه

ماء طهور تستعمله النساء في الحدث والخبث. ويستعمله الصبيان كذلك ويستعمله الرجال في ازالة الخبث. واذا لم - [00:55:04](#)

واذا لم تتم المرأة واذا لم تتم المرأة طهارتها. بل بقي من غسلها ووضوئها اصبح اصبع بل بقي من غسلها ووضوئها اصبع مثلا جاز للرجل ان يرفع به الحدث فعلم بهذا انه ظهور من كل وجه مع ان الاصل - [00:55:24](#)

مع قوله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب. والحديث الذي فيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل بفضل المرأة ضعفه اهل العلم ولو فرض الاحتجاج به لم لم يقاوم لم يقاوم الادلة الواضحة - [00:55:44](#)

ولو احتج به لوجب منع الرجل منه في كل شيء. فعلم ان القول بالمنع من اضعف الاقوال ولله الحمد. نعم من صور الماء الطاهر عند القائلين بايجاد قسم طاهر غير مطهر يقولون اذا خلت المرأة بهذا الماء عن حدث فلا - [00:56:04](#)

للرجل ان يتطهر به في رفع الحدث. طيب طرح عليهم قيل هذا الماء الذي خلت به المرأة لو كان الانسان لم يجد الا هذا الماء هل يعدل التيمم قالوا لا - [00:56:24](#)

يتوضأ به ويتيمم وهذا لا نظير له. كيف يتوضأ بيوتهم؟ اما ان تقول يتيمم او تقول يتوضأ به. اما انه يتوضأ وهو يتيمم فهذا لا نظير له في الشريعة. وهذا يدل على ضعف هذا القول - [00:56:44](#)

هذا يدل على ضعف هذا القول. وهذا كما قال المؤلف هذا لا نظير له شرعا. اما ان يقال انه ظهور فلا يعدل به الا التيمم. او يقال انه ليس وهو فيتيمم - [00:56:57](#)

فهذا مما يبين ضعف هذا القول وحديث الحديث الذي فيه نهى الرجوع يتوضأ بفضل ظهور حديث ضعيف. ولو صح يحمى على كراهة التنزيه ولا يقاوم الاحاديث صحيحة. نعم. واما قولكم ان الماء الملقى للنجاسة اذا لم يبلغ اذا لم يبلغ قلتين ينجس. ولو لم ولو لم يتغير الكلام على المسألة الثانية - [00:57:10](#)

نعم. تقسيم الماء الى قليل وكثير. لحديث ابن عمر السابق وحديث ابن عمر انما الاستدلال به استدلال بالمفهوم. والمفهوم باتفاق الاصوليين لا عموما فانه اخبر انه اذا بلغ قلتين لم لم يحمل الخبث. فمفهومه انه اذا لم يبلغها فقد يحمل فقد يحمله - [00:57:33](#)

يبين به وصلى جسمه فيبين به وصف النجس النجس اليه. فيبين به وصف النجس لكثرة النجاسة وقوتها وقلته وقد لا يحملها فالقائلون انما لا لا ينجس الا للتغير الا بالتغير. لا يمتنعون من القول بحديث ابن عمر. فيقولون - [00:57:53](#)

ان حمل الخبث يعني ان كان الخبث فيه محمولا اي قد ظهرت فيه اوصافه نجس والا فلا. فان قلتم على هذا ايضا اذا بلغ قلة يعني هنا المسألة الثانية تقسيم الماء الى قليل وكثير الذين قسموا الماء الى قليل وكثير يعتمدون على حديث ابن عمر اذا بلغ الماء قلة - [00:58:13](#)

لم يحمل الخبث. طيب الاستدلال هنا استدلال بمفهوم الحديث. يعني اذا لم يبلغ الماء قلتين حمل الخبث. والاستدلال بمفهوم كما قال المؤلف عند الاصوليين لا عموم له ما معنى لا عموم له؟ يعني لا يصح ان تقول اذا لم يحمل اذا لم يبلغ الماء قلتين حمل الخبث. وانما قد يحمل الخبث وقد لا يحمل خبث - [00:58:33](#)

فلا عموم له ثم لو افترضنا صحة الاستدلال بمفهوم حديث ابن عمر فيقابله منطوق حديث ابي سعيد ان الماء طهور لا ينجسه شيء. واذا يتعارض المنطوق والمفهوم فايهما يقدم؟ المنطوق. يقدم المنطوق نعم. فان قلتم على هذا ايضا اذا بلغ - [00:58:56](#)

فان هذا حكمه ان تغير نجس والا فلا. قلنا ان هذا اخبار عن ان الماء اذا بلغ اذا بلغ هذا المبلغ فانه لا يحمل الخبث غالبا لكثرتة ودفعه النجاسات وقد تكثر وقد تكثر النجاسة او توالى او تتوالى عن او وقد - [00:59:18](#)

تكثر النجاسة او توالي عليه. فيبين به فيبين به اوصافها. فينجس بالاتفاق وحديث بئر البضاعة اصح من هذا الحديث ويدل بمنطوقه على ان الماء طهور. وظاهره سواء بلغ اللتين ام لم او لم يبلغه او لم يبلغ. ما لم يتغير - [00:59:38](#)

فيدل على صحة هذا القول انه لو كان بمجرد ملاقة الماء الذي دون القلتين للنجاسة ينجسه ينجسه ولو لم وغيره لبين الشارع بيانا مزينا للاشكال رافعا لاحتمال. نعم. يعني طيب اذا قلنا ان الماء قسم واحد - [00:59:58](#)

طيب كيف نفهم حديث اذا بلغ الماء قلت لما لم يحمل خبث وحديث صحيح. يقول يعني هذا دليل يبين لنا ان الماء اذا كان كثيرا بلغ قلتين فاكثر ففي الغالب انه لا يحمل نجاسة في الغالب وقد يحملها لكن هذا يبين انه في الغالب لا يحمل نجاسة - [01:00:18](#)

وفيه تنبيه على ان الماء اذا كان قليلا اقل من نجاستين آا اقل من قلتين فعلى المسلم ان يحترز فان هذا قد يتغير فهذه فائدة

الحديث التنبيه على ان الماء اذا كان قليلا فانه مظنة للتغير. اما اذا كان كثيرا ففي الغالب - [01:00:38](#)

انه لا يتغير وهذا هو المقصود اذا بلغ الماء قلتيه لم يحمل خبث. نعم وايضا فان الشارع يحكم للمتماثلات بحكم واحد لا يفرق بينها.

فالماء الذي وقعت فيه نجاسة لم يتغير سواء كان ثلاثة قرب او اربع - [01:00:58](#)

يا رب او خمسا او اكثر الكل لم تؤثر فيه ولا في صفاته شيئا فيتعين ان حكمه ان حكمها واحد وهو الطهورية يعني اذا حمل الماء اذا

اذا بلغ الماء قلة لم يحمل خبر طيب اذا بلغ ثلاث اذا بلغ اربع اذا بلغ خمس اذا بلغ ستا لا فرق بينهم - [01:01:15](#)

هذا يبين مقصود النبي عليه الصلاة والسلام من هذا الكلام. نعم. وايضا فقلوه تعالى فلم تجدوا ماء يتناول هذا الماء الذي لم الذي لم
تغيره النجاسة ولو كان قليلا. نعم. بل ان الحديث اذا بلغ الماء قلة لم يحمل خبث يمكن يستدل به على ان الماء قسم واحد. كيف هذا -

[01:01:35](#)

فانه النبي عليه الصلاة والسلام قال لم يحمل الخبث. ففي اشارة الى علة التنجيس. وهي حمل الخبث. فيمكن ان يستدل به على ان

قسم واحد فيقال العلة هي حامل متى ما حمل الماء الخبث فهو نجس والا فهو طهور. طيب اه - [01:01:55](#)

التكلمة ان شاء الله بعد الاذان تنتهي من هذه المناظرة. نعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

محمدا رسول الله - [01:02:15](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله لا اله الا الله لا اله الا الله نعم هب اننا وافقناك على

القول بان الماء نوعان فقط كما قررته واستدلت - [01:03:03](#)

عليه فانه ليس عندنا ما ندفع به هذه الدالة. وليس لنا ان ننفعها بمجرد الجمود على قولنا. فان القصد ظهور الحق فلا نبالي ظهر في

جانب القول الذي الذي نصره او تنصره انت. نعم. يقول هذه الدالة يعني ادلة ظاهرة - [01:04:03](#)

ما نقف عند قولنا بل اني ساخذ بقولك لكن بقي عندي اشكالية يسيرة اجبني عنها ما هي هذه الاشكالية؟ نعم. ولكن ما جوابك عن امر

النبي صلى الله عليه وسلم باهراق ما ولغ فيه الكلب باهراق ما ولغ فيه الكلب ثم غسله ثم غسله سبعا - [01:04:23](#)

مرات احداها بالتراب. اليس في هذا اكبر دليل على ان الماء القليل اذا لاقته النجاسة انه ينجس؟ ولو لم يتغير لان لان ظاهر هذا انه

يسير. نعم. قال اجبني عن هذه الاشكالية. امر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:04:43](#)

احراق ما ولغ فيه الكلب وغسله سبع مرات. اولاهن بالتراب. اليس هذا يدل على ان الماء القليل اذا لاقته النجاسة انه ينجس ولو لم

يتغير ما الجواب عن هذا؟ نعم. جوابي عنه من وجوه احدها ان المال يسيرة جدا اذا لاقته نجاسة. وخصوصا اذا تكررت عليه -

[01:05:03](#)

فاننا نحكم بنجاسته. لان القليل جدا في مظنة التغير وخصوصا اذا لم تتميز النجاسة في لونها عن الماء وبها هذا الجواب قال بعض

المالكية وهم يقولون ان الماء لا ينجس الا بالتغير. نعم يكون هذا ماء قليل. ماء قليل خالطة النجاسة فتغير - [01:05:23](#)

فلذلك يهرق ويغسل سبع مرات اولهن بالتراب. هذا هو الجواب الاول بل وهو الاظهر والاقرب. نعم. ثانيا انه ان في هذا ثانيا انه

يحتمل ان هذا في الماء الذي تغير بنعام الكلب. ويكون هذا جمعا بين الدالة الدالة على انه لا - [01:05:43](#)

الماء الا بالتغير. نعم ثالثا ما قاله المالكية ان الامر بغسل بلوغ بلوغ الكلب ليس لاجل نجاسته وانما هو لمخالطة نعى به الضارين

الشارب هو المتطهر واحسن الاجوبة هو الجواب الاول. نعم جواب اخر ان هذا يحمل على الماء الذي تغير بلعاب الكلب. يعني تغير -

[01:06:03](#)

نجاسة او الجواب الثالث ان الامر بغسل ولوغ الكلب ليس لاجل النجاسة وانما لاجل الضرر. والاقرب هو الاول ان يقال ان هذا ماء

قليل تغير بنجاسة فنجس. نعم. والحاصل ان القول الصحيح الذي تدل عليه الدالة الشرعية ان المتغير بالنجاسة - [01:06:25](#)

نجس لكونه خبيثا فيدخل في الخبائث التي حرمها الله واجمع العلماء عليها. واجمع والعلماء عليه وما عداهم فانه طهور مطهر

على اي صفة كان وما سوى هذا القول فضعيف لعدم الدليل على اثباته. وتكون وتكون وتكون - [01:06:45](#)

ومسائله غير مطردة غير احسن الله اليكم. وتكون مسائله غير مطردة ولا جارية على القواعد الشرعية. والله اعلم نعم الحاصل هو ان القول الراجح وان الماء ينقسم الى قسمين طهور ونجس فالاصل انه طهور الا اذا تغير طعمه او لونه وريحه بنجاسة -

01:07:05

وان الماء قسم واحد اذا تغير بنجاسة فهو نجس والا فهو طهور. وانه لا وجود لقسم طاهر غير مطهر ولا وجود لقسم قليل يندس بمجرد ملاقاته النجاسة ولو كرأس ذباب - 01:07:28

فيكون الصواب اذا مع الثاني وهو المستعين بالله معه الصواب في هذه المسألة لقوة ادلته لقوة ادلته في هذه المسائل ولذلك سلم له المناظر الاول وقال اجبني على هذه الاشكالية واجابه من عدة وجوه - 01:07:46

على هذا يكون الصواب في هاتين المسألتين الفقهييتين الخلافيتين ان الماء ينقسم الى قسمين طهور ونجس. وانه لا وجود لقسم طاهر غير مطهر الاصل في المعنى انه طهور الا بغير طعم او لونه اريح بنجاسة وهو نجس. والمسألة الثانية ان الماء لا ينقسم الى

قليل وكثير بل هو قسم واحد - 01:08:06

الماء طهور الذي يتغير طعمه ولو مريح بنجاسة سواء كان قليلا او كثيرا وان القول بان هناك قسم قليل ينجس بمجرد ملاقاته النجاسة ولو كراسي الذباب هذا ليس عليه دليل ظاهر - 01:08:25

واما حديث اذا بلغ الماء قلته لم يحمل الخبث فهذا آي يدل على ان الماء الكثير في الغالب انه لا يحمل نجاسة لكن لا على ان الماء القليل بمجرد ملاقاته النجاسة ينجس. وانما لا ينجس الا بالتغير. بدأ بدليل حديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء - 01:08:38

ان الماء طهور لا ينجس شيء. جاء في رواية في سندها من قال الا ما غير طعمه او لونه او ريحه لاحظ هنا العرض لهاتين مسألتين الخلافيتين بهذه الطريقة كيف يعني آي حرك البحث في - 01:08:58

هذه المسائل وايضا كان في تحليل لمواطن الخلاف وايضا آي تبين معه القول الراجح بشكل جلي. لاحظ كيف عرض الاول حججه والثاني حججه واجاب عنها ثم تبين القول الراجح هو قول آي المناظر الثاني الذي يقول ان الماء قسمين طهور ونجس ويقول ان الماء

قسم - 01:09:16

واحد الأصل انه طهور الذي تغير طعمه لونه ريحه بنجاسة فعندما تقرأ هذه المناظرة وتستوعبها تفهم هاتين السنتين فهما جيدا.

واتضح لك القول الراجح فيها بشكل جلي وواضح. وهذه فوائد - 01:09:43

المناظرات العلمية انك اذا يعني عرضت المسائل بهذه الطريقة يتبين لك القول الراجح بشكل جلي وايضا يتبين لك بدليله لك ضعف قول المخالف بهذه المناقشات ونكتفي بهذا القدر في المناظرات الفقهية ولعل بقية الوقت نجيب في عما تيسر من الاسئلة وجزاكم

الله خيرا. طيب - 01:09:59

حتى تقام الصلاة نجيب عما تيسر من الاسئلة رجل فقير وعاجز عن العمل يأخذ من الجمعية الف ريال مقابل ايجار السكن والان عمل عقدا جديدا مع صاحب المنزل بنصف الايجار السابق. يعني بخمس مئة ريال. هل يجوز نبقى العقد الف ريال ليأخذ الخمس مئة لنفسه

او بحاجة - 01:10:27

الكبيرة اليها لا يجوز ذلك لان هذا كذب. ولا يجوز له ان يكذب لاجل ان يحصل على مال ولو كان فقيرا وانما يبين للجمعية وطلعه فان اعطوه فحسبوا وان لم يعطوه من ترك لله شيئا عوضه الله خيرا منه - 01:10:51

اما ان يكذب لاجل ان يحصل على مبلغ اكثر ويقول ان الايجار الف وخمس مئة هذا لا يجوز فعلى المسلم ان يتحرى الصدق في

اقواله وافعاله وتصرفاته. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق - 01:11:11

حتى يكتب عند الله صديقا. يتحرى الانسان الصدق في جميع اموره يكتب فلان ابن فلان رجل صديق وان الرجل ليتحرى الكذب وان

الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 01:11:30

اذا كان الانسان يكذب ويكذب ويكذب ويتحرك كذب في اقواله وافعاله وتصرفاته يكتب عند رب العالمين فلان ابن فلان كذاب لان

لو ان طفلا طفلا في الشارع قال لاي انسان يا كذاب هل يقبل - 01:11:48

كيف بمن يكتب عند رب العالمين عند خالقه فلان وفلان كذاب هذا يبين لنا خطورة الكذب. ان المسلم عليه ان يبتعد عن الكذب والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يتعوذ بالله من المغرم وهو الدين - [01:12:08](#)

فسئل قيل يا رسول الله ما اكثر ما تستعيز بالله من المأثم والمغرم؟ كان في كل صلاة يصلّيها يقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم المغرم قال ان الرجل اذا غلب يعني اذا لحقته الديون حدث فكذب ووعد فاخلف - [01:12:28](#)

الانسان اذا حقه الديون قد يعني تضعف نفسه في كذب ويخلف الوعد. كان عليه الصلاة والسلام في كل صلاة يصلّيها يقول في التشهد الاخير اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم - [01:12:44](#)

هذا السؤال نقول فيه السائل من دخل المسجد ووجد رجل يصلي وهو قائم ويأتي بالركوع لكنه عاجز عن ركن السجود هل ادخل معه ام اصلي لوحدي هذا عند كثير من الفقهاء لا يصح الاهتمام به - [01:12:59](#)

الا بمن كان مثلهم. من عجز عن ركن او شرط لا يصح ان يؤم الا بمن كان مثله. الا ان يكون الراتب الا ان يكون الامام الراتب امام الحي. لكن اذا صلى قاعدا يصلون خلف قعود اجمعين - [01:13:17](#)

اما اذا لم يكن امام الحي فلا يؤم الا مثله وعلى ذلك فنقول للاخ الكريم صل وحدك ولا تصلي مع هذا الرجل ما دام انه عاجز عن آ السجود ما حكم مد رجله امام المصاحف - [01:13:35](#)

هذه المسألة ترجع لمسألة اخرى وهي هل هذا التصرف فيه امتهان للمصحف وعدم تكريم ام لا حتى نعرف هل فيه امتهان عن تكره ام لا افترض ان انك انه ليس مصحف هذا الذي امامك وانما ابوك او امك او انه رجل تعظمه هل - [01:13:54](#)

تمد رجلك امامه لا تمد رجلك امام بعض بل ترى ان هذا فيه نوع من يعني قلة الاحترام المصحف من باب اولي ان يعظم. ولذلك لا يجوز مد الرجلين وامامك المصحف - [01:14:22](#)

وانما يكون مصحفا ما في دولا او يكون يعني بينك وبينه حاجز لكن ان يكون امامك وتمد رجلك والمصحف امامك هذا فيه نوع من عدم التعظيم وفيه نوع من الامتهان للمصحف بدليل انك لا تفعل هذه الحركة امام من تعظمه - [01:14:41](#)

اذا كان الانسان تعظمه متى مدرجك امامه؟ المصحف اولي بالتعظيم هذا سائل يقول في الصف الذي امامي يوجد فراغ بين المصلين. هل يجوز تحريك وظم الصف وهذا يتطلب تحريك المصلين؟ نعم - [01:15:00](#)

تحريك الصف في هذه الحال مستحب لان فيه سدا للفرج التي بين المصلين وهذه الحركة حركة لا تضر والحركة مستحبة هذا افضل من ان تبقى هذه الفرج في الصفوف فاذا وجدت فرجة في الصف تحرك اه من عن يمينك مثلا حتى يسد الفرجة او وجدت فرجة في الصف الامامي تنتقل من الصف الذي انت فيه للصف الذي امامك - [01:15:17](#)

تسد هذه الفرجة فهذه حركة لاجل مصلحة الصلاة لاجل سد هذه الفرج دخلت المجلس وفيه غير مسلم ما هي التحية الصحيحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام - [01:15:44](#)

فهى عن بذائهم بالسلام فلا تبدأه بان تقول السلام عليكم لكن اذا كنت ترجو تأليف قلبه للاسلام لا بأس ان تبدأ بتحية غير السلام كانت تقول صباح الخير او مساء الخير ونحو ذلك اذا كنت ترجو اه تأليفه تريد ان تتألفه لعله ان يسلم - [01:16:03](#)

وينبغي الحرص اذا رأى الانسان غير مسلم ان يحرص على دعوته يدعوه وما يدرى به ربما تكون كلمات تلقى في هذا غير المسلم ربما تكون سبب في اسلام. واذا اسلم بسببك كان لك مثل اجر صلاته - [01:16:27](#)

وزكاته وحجه وجميع اعماله الصالحة هذا الفضل العظيم لا يوجد في غير الدعوة الى الله. لهذا قال الله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. لا احد احسن منه - [01:16:44](#)

كلما ساحت لك فرصة وجدت انسان غير مسلم قل له لو كلمة عن عن الاسلام ومن التقصير العظيم ان يأتي انسان غير مسلم الى هذه البلاد وبلاد المسلمين عموماً ثم يرجع وما سمع شيئاً عن الاسلام - [01:16:57](#)

معها تقصير كبير. فينبغي اقامة الحجة عليه على الاقل. وان يعرف حقيقة الاسلام وان ندعوها الى الله عز وجل مسؤولية على الجميع. بلغوا عني ولو اية ادع بما تستطيع او اهدي كتاباً عن الاسلام مثلاً او مقطعا او نحو ذلك - [01:17:19](#)

نجمع بين الحديث قبل إبراهيم قال له السلام عليكم. إبراهيم نابذوه لانهم ارادوا ان يخرجوه. ارادوا ان يخرجوه من من البلد ارادوا تحريقه بالنار فعجزوا فطلبوا منها ان يخرج من البلد - [01:17:40](#)

فيعني هجرهم وقال السلام عليكم ربي انه كان بحفيا اما هذا لا هذا انسان بين اظهر المسلمين نعم هل يوجد افضلية ومزية لطواف الوداع في العمرة؟ العمرة ليس فيها طواف الوداع. طواف الوداع في الحج. اما العمر فهي طواف - [01:17:57](#)
سعي وحلق وتقصير وتنتهي العمرة ليس فيها طواف وداء هذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم انما طواف الوداع يكون في الحج وهو واجب من واجبات الحج لغير المكي هبطت الطائرة ونزلنا ودخلنا صالة المطار قبل اذان العصر بخمسة واربعين دقيقة - [01:18:21](#)
ويحكم حكم تأخير الظهر الى قبل خمسة واربعين دقيقة يعني من العصر. لا بأس بهذا. وقت الظهر يمتد الى اذان العصر هذا كله وقت للظهر وقت الظهر واسع الى اذان العصر هذا كله وقت للظهر يعني مثلا اليوم يؤذن العصر الثانية واربعة واربعين دقيقة - [01:18:44](#)

لو انك صليت العصر الساعة الثانية والنصف صليتها في الوقت او في غير الوقت في الوقت لكن الرجل يجب عليه ان يصلي مع الجماعة في المسجد لكن لو كان معذورا او امرأة في البيت فصلت الظهر الساعة الثانية والنصف لا بأس - [01:19:07](#)
وقت الظهر وقت واسع يمتد الى اذان العصر تقول الاخ يعني اننا نؤخر الظهر الى قبل اذان العصر خمسة واربعين دقيقة لا حرج في هذا انتم صليتم في الوقت. ما دمتم صليتم قبل اذان العصر فانتم صليتم في الوقت - [01:19:24](#)
هل يجوز جمع الظهر والعصر وقد وصلنا؟ لا لا يجوز. المسافر اذا وصل الى بلد الاقامة انقطعت في حقه جميع رخص السفر ومنها الجمع فاذا وصلتكم قبل اذان العصر ليس لك من تجمع العصر مع الظهر. ثم وصلت انهم تصلون الظهر فقط والعصر تنتظروه حتى يدخل وقتها وتصلونها في وقتها. هذه من - [01:19:38](#)

التي يقع فيها بعض الناس ايضا ليس لكم القصر حتى الظهر اذا اردت ان تصلها تصلها اربع ركعات ما تصلها ركعتين والعصر تصلي اربع ركعات في وقتها اذا وصل الى وقت العصر معنى ذلك انك تجمع بين الظهر والعصر جمع تأخير لكن من غير قصر - [01:20:02](#)
الظهر اربع والعصر اربع نعم؟ المطابخ تختلف المطابخ بعض المطارات تكون داخل المدينة وبعضها خارج المدينة مطار الرياض الحقيقة اتصل الان بالعمران نعم المطار الان اصبح متصل بالمدينة ولذلك تجد ان الطائرة اذا هبطت يقول الحمد لله على السلامة وصلنا مدينة الرياض - [01:20:24](#)

الواقع ولو نظرت الى الرياض في الليل تجد ان العمران تجاوز المطار عندنا ان المطار الان اتصل بالعمراني كان في اول نشأته كان خارج المدينة وعليه فتاوى بعض المشايخ لكن الان اتصل - [01:20:49](#)
آ لا يعتبر لا يعتبر خارج المدينة اذا وصلت المطار وصلت الحقيقة وصلت مدينة الرياض. وانقطعت في حقك رخص السفر هل بصلي الظهر ركعتين او اربع ركعات يصلونها اربع ركعات - [01:21:08](#)

من القواعد المقررة ان اليسير مغتفر مثل النجاسة اليسيرة اذا وقعت في الماء استهلكت فلا يجوز الماء كله فهل السهم اذا اختلط في يسير من المحرم يحرم السهم كله؟ لا القياس هنا قياس مع الفارق - [01:21:22](#)
النجاسة اليسيرة اذا وقعت في الماء الكثير هذه تغتفر. لانه لا يبقى لها اثر لا من لون ولا طعام ولا رائحة. انسان مثلا بال في البحر هل ينجس البحر او النهر ما ينجس - [01:21:40](#)

النجاسة ليس لها اثر اما بالنسبة للاسهم الاسم تختلف ليست المسألة قضية اختلاط حلال بحرام. الاخ السائل يشير للشركات المختلطة ليست القضية اختلاط حلال بحرام لا المساهم يعتبر احد ملاك هذه الشركة - [01:21:53](#)
وتنسب له جميع اعمال الشركة شاء ام ابى وضح هذه المسألة مثال بسيط نحن الان في هذا المسجد لو اتفقنا على انشاء مكتبة مكتبة طول السهم خمسة الاف ريال. منا من يدفع السهم او منا يدفع عشرة اسهم؟ ومنهم يدفع ثلاثة اسهم ومنهم يدفع مئة سهم. فنحن شركاء في هذه المكتبة. وضعنا - [01:22:09](#)
من يديرها مقابل اجر المكتبة هذه لو ان تعامل التعاملات ربوية اعمال المكتبة تنسب لمن؟ للملاك من هم الملاك؟ المساهمون هكذا

ايضا الشركات المختلطة فاذا ملكت اسهم في شركة معينة معنى ذلك انت احد الملاك. اعمال الشركة تنسب اليك. فان قال انا انا غير راضي غير راضي عن ان الشركة تقرض او تقترض بالربا - [01:22:28](#)

يقول دخلت في هذه الشركة باختيارك انت راضي من الذي اجبرك على ان تدخل في هذه الشركة انت راض بذلك شئت ام ابيت وتنسب لك اعمال الشركة شئت ام ابيت وهذا هو القول الاظهر الذي عليه اكثر العلماء المعاصرين والذي عليه المجامع - [01:22:54](#)

هي ايضا والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:23:09](#)